

الحماية القانونية لحقوق المؤلف في البيئة الرقمية

البيانات

محمد عثمان نعمان محمد

باحث دكتوراه

كلية الحقوق - جامعة أسيوط

مقدمة البحث:

حقوق النشر والحقوق المجاورة من أكثر حقوق الملكية الفكرية قابلية للتطبيق وأيضا قابلية للانتهاك حيث يمكن الاستحواذ عليها بسهولة واستغلالها دون داع. والجدير بالذكر أن انتهاك الحقوق المشروعة لأصحاب حقوق التأليف والنشر قد ازداد تدريجياً مع انتشار التقنيات الحديثة لأنه أصبح من السهل اعداد نسخ غير مصرح بها من الأعمال المحمية بحقوق الطبع والنشر باستخدام معدات متطورة تقنياً في غضون ثوانٍ قليلة دون استهلاك الكثير من الجهد وان كان ذلك يخص المصنفات بصفة عامة فما بالك بالمصنفات الرقمية. وعليه فانه من المحتم أن مثل هذا التملك غير المشروع لحقوق الملكية من شأنه أن يتحدى مصالح الملاك الذين كرسوا مهاراتهم ومصالحهم وعلمهم لخلق هذا العمل بدافع الاستفادة المالية، لذلك، يجب النظر الي قانون الملكية الفكرية الحالي من أجل مواجهة التحديات الجديدة المتعلقة بحقوق النشر والتي تحدث بسبب الطبيعة الآخذة في الاتساع للبيئة الرقمية.⁽¹⁾

أولاً: أهمية البحث:

الضرورة التي حدت بالباحث إلي تخير هذا الموضوع هو وجود انتهاكات من قبل بعض الأفراد والجماعات علي المصنفات الرقمية، التعرف علي مشاكل وصعوبات حماية المصنفات الرقمية، التعرف علي أهم البلدان العربية المهتمة بحماية مصنفاتها، وبالتالي وضع طرق لحماية هذه المصنفات الرقمية من هذه الانتهاكات ويعتبر هذا البحث جزء من سلسلة ابحاث تالية.

ثانياً: أهداف البحث:

(1) Ariyaratna, B. A. R. R., and Sanath Wijesinghe WAS, Journal of Business Management and Economic Research. "Protecting copyrights and related rights in the digital dilemma: Some challenges." (2018).

https://www.jobmer.org/2018/Vol2_Issue2_article4_fulltext.pdf

يروم هذا البحث إلى تسليط الضوء علي المقصود بالمصنفات الرقمية والتعريف الفقهي لها, كما يتم تسليط الضوء علي مكانة المصنفات الرقمية في التشريعات المقارنة, كما يتطرق هذا البحث إلى تناول مكانة المصنفات الرقمية في التشريعات المقارنة, وشروط حماية المصنفات الرقمية, والوصول لحلول واقعية حول حماية المصنفات الرقمية.

ثالثاً: إشكالية البحث:

ويمكن تلخيص إشكالية البحث في السؤالين التاليين:

ما المقصود بالمصنفات الرقمية ؟

ما المقصود بشروط حماية المصنفات الرقمية؟

رابعاً: منهج البحث:

يعد المنهج التحليلي هو المنهج الذي يتسق مع طبيعة هذا البحث, حيث يسهم المنهج الوصفي الذي يهتم برصد الواقع ووصف الظاهرة كما تحدث في الواقع الفعلي لها, ولا يكتفي هذا المنهج بالوصف فقط بل يمتد لتحليل البيانات وتفسيرها.

خامساً: خطة البحث:

وبالبناء علي ذلك تكون خطة البحث علي النحو التالي:

المبحث الأول: مفهوم المصنف الرقمي

المطلب الأول: تعريف المصنف الرقمي

الفرع الأول: التعريف الفقهي للمصنف الرقمي

الفرع الثاني: مكانة المصنفات الرقمية في التشريعات المقارنة

الفرع الثالث: تعريف المصنفات الرقمية في ظل الاتفاقيات الدولية

المطلب الثاني: شروط حماية المصنف الرقمي

الفرع الأول: الأصالة

الفرع الثاني: التجسيد المادي المحسوس للمصنف

المبحث الثاني: المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية في البيئة الرقمية

المطلب الأول: المصنفات الرقمية المرتبطة بالحاسب الآلي

الفرع الأول: برامج الحاسب الآلي

الفرع الثاني: قواعد البيانات

المطلب الثاني: المصنفات الرقمية المرتبطة بشبكة الأنترنت

الفرع الأول: الوسائط المتعددة

الفرع الثاني: مواقع وصفحات الويب

مستخلص

تعتبر المصنفات الرقمية في بيئة الانترنت، من أهم مكونات الانترنت لما تقدمه من ميزات، لكن لمعرفة أنواع المصنفات وأهميتها، يجب أولاً تحديد مفهوم المصنف الرقمي، الذي اختلف حوله الباحثين والعلماء، فمع تطور مراحلها وتطبيقه، بدأ ينتشر في حقل الدراسات القانونية، ويعبر عن الانترنت بوصفها طريقة اتصال، تتيح تبادل المعلومات ونقلها بكافة صورها، مكتوبة ومرئية ومسموعة، باعتبارها ليست مجرد صفحات للمعلومات بل مكاناً للتسوق، موضعاً للأعمال، الخدمات، وفضاء غير متناه من الصفحات، لنشر الأخبار والمعالجات والمؤلفات والأبحاث والمواد، فإن محتوى مواقعها يتضمن الإعلان التجاري والمادة المؤلفة والبث المرئي والتسجيل الصوتي ... إلخ.

هذا حسب العديد من الباحثين، ما يثير التساؤلات حول مدى القدرة علي حماية حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية، وعلي كل ما تتضمنه المواقع، الذي قد يكون علامة تجارية أو اسماً أو نموذجاً صناعياً أو مادة إعلان فنية أو رسماً أو صورة إلخ.

وهذا ما سوف نوضحه في بحثنا هذا لتوضيح المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية.

Abstract

Digital works in the Internet environment are considered one of the most important components of the Internet because of the advantages they offer, but to know the types of works and their importance, we must first define the concept of a digital work, about which researchers and scientists differed. With the development of its stages and application, it began to spread in the field of legal studies, and expresses the Internet as a method of communication that allows the exchange and transmission of information in all its forms, written, visual

and audio, as it is not just pages for information but a place for shopping, a place for business, services, and an endless space of pages, to publish news, treatments, books, research and materials, the content of its sites includes commercial advertising, authored material, video broadcasting, audio recording...etc.

This is according to many researchers, which raises questions about the ability to protect the intellectual property rights of digital works, and everything contained in the sites, which may be a trademark, a name, an industrial model, an artistic advertisement, a drawing or a picture etc.

This is what we will explain in our research to clarify the protected digital works.

الكلمات المفتاحية: المصنفات الرقمية - قواعد البيانات - الوسائط المتعددة.

المبحث الأول

مفهوم المصنف الرقمي

في أعقاب وفاة الرئيس الفرنسي ميتران سنة ١٩٩٦ نشر طبيبه الخاص كلود جوبلر مذكرات تتكون من ١٩٠ صفحة أسماها " السر الكبير " Le Grand Secret وقد تناولت المذكرات أسراراً فاضحة عن حياة الرئيس الشخصية وعلاقاته الجنسية. وعندما علمت عائلة الرئيس ميتران بإقدام طبيبه على نشر المذكرات استصدرت أمراً من القضاء الفرنسي بمنع نشر المذكرات استناداً إلى أن ما تحتويه يعد انتهاكاً للحق في الخصوصية وتنفيذاً لهذا الأمر تم سحب المذكرات قبل أن تطرح في السوق. ولكن ما حدث بعد ذلك يوضح أن المصنفات التي تنتشر عبر الإنترنت بدون إذن صاحبها يصعب السيطرة عليها ومنع تداولها. حيث حصل أحد أصحاب مقاهي الإنترنت في فرنسا على نسخة من مذكرات الطبيب الخاص للرئيس ميتران، وقام بتحويلها إلى مصنف رقمي (ملف إلكتروني)، ووضعها على موقع للإنترنت في فرنسا.^(١) ولكن بعد مدة قصيرة أزال هذا الشخص الملف الذي يحتوي المذكرات من الموقع خشية تعرضه للبطش والتنكيل من عائلة ميتران، فلم تعد المذكرات متاحة بالموقع ولكن سرعان ما ظهرت المذكرات في مواقع أخرى على الشبكة إذ نسخها بعض مستعملي الشبكة إلكترونيًا أثناء الفترة القصيرة التي أتيحت فيها على الشبكة، حيث تم بثها من مواقع أخرى خارج فرنسا كاتنته في كندا والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا ولعل هذا المثال يوضح جانباً من المشكلات القانونية التي ترتبط بكيفية الحفاظ على حقوق المؤلف عبر الإنترنت.

وهذا ما سنناقشه في هذا المبحث من خلال الآتي:

(١) حسام الدين الصغير، منظمة الويبو حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في المحيط الرقمي

٢٠٠٥، WIPO/IP/DIPL/MCT/05/1

https://www.wipo.int/edocs/mdocs/arab/ar/wipo_ip_dipl_mct_05/wipo_ip_dipl_mct_05_1.pdf

المبحث الأول

مفهوم المصنف الرقمي

سنقوم في هذا المبحث بتناول مفهوم المصنف الرقمي من حيث تعريفه فقها ومكانته في التشريعات المقارنة وتعريفه في الاتفاقيات الدولية. أيضا سنتناول شروط حماية المصنف الرقمي من حيث الاصلالة والتجسيد المادي.

المطلب الأول

تعريف المصنف الرقمي

يعتبر القانون بشكل عام هو استجابة للتحديات الاجتماعية وأثناء تلك الاستجابة يطور القانون نفسه مجارة للتقلبات والتطورات في كافة المجالات. وتعد حقوق الطبع والنشر هي أفضل مثال متداول عند الخوض في التحديات بين القانون والتكنولوجيا حيث شكلت كل تقنية جديدة تهديداً محتملاً للصناعات القائمة على حق المؤلف. ونتيجة لذلك، حاولت تلك الصناعات تحويل كل اختراع جديد لصالحها من حيث خلق أشكال جديدة من استغلال الفن، وتوسيع الأسواق، وزيادة الأرباح.⁽¹⁾

هذا وتعد التكنولوجيا الرقمية الآن ذات تأثير هائل على المصنفات المحمية بموجب حقوق الطبع والنشر في إنشائها ونشرها وحمايتها، حيث جعلت الرقمنة من السهل التعامل مع المصنفات المحمية وإعادة إنتاجها وتوزيعها فيمكن دمج المحتوى الرقمي وتعديله وخطه ومعالجته بسهولة، ومن خلال تمكين إنتاج نسخ كاملة من الأعمال المحمية بحقوق الطبع

(1) Fared Ahmad Rafiqi & Iftikhar Hussian Bhat, Copyright Protection in Digital Environment: Emerging Issues, International Journal of Humanities and Social Science Invention, ISSN (Online): 2319 – 7722, ISSN (Print): 2319 – 7714 Volume 2 Issue 4 || April. 2013|| PP.06–15,
[http://www.ijhssi.org/papers/v2\(4\)/version-3/B240615.pdf](http://www.ijhssi.org/papers/v2(4)/version-3/B240615.pdf)

والنشر بتكلفة قليلة، فإن التكنولوجيا الرقمية تهدد بتقويض أنظمة التوزيع وزيادة الاستخدام غير المصرح به لأعمال تقع تحت يد حقوق النشر.^(١)

الفرع الأول

التعريف الفقهي للمصنف الرقمي

في الآونة الأخيرة تحددت التكنولوجيا الرقمية القانون بضرارة، والملكية الفكرية ليست استثناءً من ذلك التحدي، حيث أصبح كل شيء ينسخ بطريقة مثالية وبدون تكلفة وتم التخلي عن القطع المادية مثل الأقراص المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية، وأيضاً يواصل العصر الرقمي نموه الملحوظ فتصل إلينا الموسيقى والتلفزيون والبرامج من خلال وسائل رقمية مختلفة، كذلك نحن نتسوق ونتواصل اجتماعياً في البيئات الرقمية، وتؤثر الرقمنة بشكل متزايد على مجالات متنوعة مثل الطب والتعليم.^(٢)

لم تعرف معظم التشريعات والاتفاقيات الدولية المصنفات الرقمية، بل تركت ذلك للفقهاء الذي لقي صعوبة في تعريفها، ومع ذلك اجتهد البعض لتعريف المصنفات الرقمية: على أنها مصنفات إبداعية ذهنية تنتمي إلى بيئة المعلوماتية الناتجة عن أدواتها التي جعلت منها مصنفات إلكترونية أو رقمية، وهي تمثل التعبير عن النشاط الذهني الشخصي لمؤلفها ويطلق عليها

(١) Ficsor, M: The Law of Copyright and the Internet. London, Oxford University Press, 2002, pp 54 – 57.

(٢) Pamela Samuelson, The Uneasy Case for Software Copyrights Revisited, 79 GEO. WASH. L. REV. 1746 (2011) [hereinafter Samuelson, Uneasy Case]; Jasper L. Tran, Two Years After Alice v. CLS Bank, 98 J. PAT. & TRADEMARK OFF. SOC'Y, 2016, pp. 354 – 356.

المصنفات المعلوماتية لتساير التقدم في الأداء لمصنفات الملكية الفكرية عبر الحواسيب وشبكة المعلومات لتتوافق مع الحاجات لمستخدمي تلك الشبكة الدولية.^(١)

وكما عرفت أيضا بأنها "الشكل الرقمي لمصنفات موجودة ومعدة سالفا دون تغيير أو تعديل في النسخ الأصلية للمصنفات سابقة الوجود كأن يتم نقل النص المكتوب أو الصوت أو الصورة أو الصوت والصورة معا من الوسط التقليدي الذي كان معداً عليه إلى وسط تقني رقمي متطور، أو هي الشكل الرقمي منذ البدء لأي نوع من المصنفات، بحيث يكون أولاً هناك التثبيت المادي الأول للمصنف ثم عمل نسخة منه على وسط تقني رقمي متطور".^(٢)

وكذلك عرفت بأنها: "المصنفات المبتكرة التي تنتمي إلى بيئة تقنية المعلومات، سواء التي تتولى تشغيله أو التي يقوم أساسها بإنجاز المهام الموكلة له والتي تعبر عن مراحل منطقية مجردة تخصص لمعالجة مشكلة أو فكرة، سواء كانت مثبتة على الوسائط الإلكترونية أو التي كانت مكتوبة بإحدى اللغات المتعارف عليها في تقنية المعلومات".^(٣)

وعرفت أيضا بانها "الإطار الذي يحوي كل عمل ابتكاري تقني رقمي وكل كيان منطقي بوجه عام يمكن التعامل معه والوصول إليه بأي من الوسائط الإلكترونية، أو أي كيان مادي آخر مما يستجد من تقنيات".^(٤)

(١) محمد محمود لطفي صالح: المعلوماتية وانعكاساتها على الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية، دار الكتب القانونية، ٢٠١٤، ص ٢٥.

(٢) اسامة أحمد بدر: تداول المصنفات عبر الإنترنت، دار الجمعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ٥٣.

(٣) محمد حماد مرهج الهيتي: نطاق الحماية الجنائية للمصنفات الرقمية، دراسة مقارنة في القوانين العربية لحماية حق المؤلف، مجلة الشريعة والقانون، كلية القانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد ٤٨، ٢٠١١، ص ٣٦٧.

(٤) عزم محمد هاشم الوحش: الإطار القانوني لعقد النشر الإلكتروني، دار الجامعة الجديد للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص ١١٠.

وعرفت كذلك على أنها "مصنفات إبداعية عقلية تنتمي إلى بيئة. تقنية المعلومات، والتي يتم التعامل معها بشكل رقمي".^(١)

ومن هنا فإن الباحث يرى المصنف الرقمي بأنه: كل إبداع فني أو أدبي وهو أحد مفرزات التكنولوجيا الحديثة والذي تزامن ظهوره مع ظهور الحاسب الآلي.

الفرع الثاني

مكانة المصنفات الرقمية في التشريعات المقارنة

منذ ظهور قانون آن Statute of Anne^(٢)، والذي يعتبر القانون الأم لكل قوانين حقوق النشر الحديثة، كان حق الاستنساخ في صميم قانون حقوق النشر لأكثر من ثلاثمائة عام.^(٣) ولكن لم يتم تحديد حق الاستنساخ في حد ذاته بشكل لا بأس فيه من قبل الصكوك الدولية لحماية حق

(١) صونيا حفاص، حماية الملكية الفكرية الأدبية والفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ٢٠١٢، ص ٥٦.

(٢) كان قانون آن، المعروف أيضًا باسم قانون حقوق النشر ١٧١٠، قانونًا صادرًا عن برلمان بريطانيا العظمى صدر عام ١٧١٠، والذي كان أول قانون ينص على حقوق النشر التي تنظمها الحكومة والمحاكم، وليس الأطراف الخاصة.

(٣) Goldstein, P: International Copyright: Principles, Law and Practice, New York: Oxford University Press, 2001, p 58.

المؤلف^(١)، نظرًا لعدم وجود اتفاق على نطاق ومحتوى الحق، ولم يتضمن النص الأصلي لاتفاقية برن أي حكم يحمي صراحة حق الاستنساخ.^(٢)

وبموجب المادة ٩ (١) من اتفاقية برن، يُمنح مالكو حق المؤلف "الحق الاستثنائي في التصريح باستنساخ هذه المصنفات بأي طريقة أو شكل". ومع ذلك، أدى التناقض بين المادة ٩ (١) من اتفاقية برن، ولا سيما عبارة "بأي طريقة أو شكل"، إلى حدوث خلاف دولي حول نطاق حق الاستنساخ. ومع حقيقة ظهور وتطور الإنترنت يجعل تحديد حق الاستنساخ أكثر إشكالية في العصر الرقمي. بالنظر إلى أن أي نقل للأعمال المحمية عبر الإنترنت يتضمن عمليات نسخ مخزنة بشكل عابر في ذاكرة الوصول العشوائي للحواسيب المتصلة، فإن مسألة ما إذا كان ينبغي منح أصحاب الحقوق السيطرة على جميع النسخ المؤقتة تلوح في الأفق وسط الطبيعة غير المادية واللامركزية للإنترنت.^(٣)

وعلى النقيض من ذلك، تحتوي معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي لعام ١٩٩٦ على مادتين (المادتان ٧ و ١١) لحماية حق الاستنساخ الذي يتمتع به فناني الأداء ومنتجات التسجيلات الصوتية على التوالي. بموجب معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، يُمنح فناني الأداء ومنتجات التسجيلات الصوتية "الحق الاستثنائي في التصريح بالاستنساخ المباشر

(١) Spoor, J. H.: The Impact of Copyright in Benelux Design Protection Law. In P. B. Hugenholtz (ed.), The Future of Copyright in a Digital Environment (54–86) Hague: Kluwer Law International, 2000, p 37.

(٢) Rafiqi, Fareed Ahmad, and Iftikhar Hussian Bhat. "Copyright protection in digital environment: Emerging issues." International Journal of Humanities and Social Science Invention 2.4 ,2013, pp. 6–15.

(٣) المرجع السابق: ص ٧.

أو غير المباشر لمواضيعهم المحمية بأي طريقة أو شكل" (بيان متفق عليه بشأن المواد ٧ و١١ و١٦ من معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي).^(١)

واستجابة لسهولة استنساخ ونشر الأعمال عبر الإنترنت، صمم مالكو حقوق الطبع والنشر وتقنياتهم تدابير تكنولوجية جديدة تمامًا وأكثر فاعلية، لتقييد الوصول إلى أعمالهم المحمية بحقوق الطبع والنشر واستخدامها. ففي أوائل عام ١٩٩١، الاتحاد الأوروبي أخذ زمام المبادرة لتوفير الحماية القانونية ضد التحايل على التدابير التكنولوجية المطبقة لحماية برامج الكمبيوتر وأصدر (Council Directive 91/205/EEC of 14 May 1991 on the Legal Protection of Computer Programs) (توجيه المجلس ٢٠٥/٩١ / EEC بتاريخ ١٤ مايو ١٩٩١ بشأن الحماية القانونية لبرامج الكمبيوتر). في أعقاب هذا التوجيه، نصت اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية لعام ١٩٩٢ على سبل انتصاف جنائية ومدنية ضد فك تشفير البرامج المشفرة التي تحمل إشارات الأقمار الصناعية والأفعال ذات الصلة.^(٢)

نشأة التشريع الأمريكي لحماية المصنفات الرقمية

في مواجهة التحدي الصعب المتمثل في تقنيات المعلومات الجديدة تحت مظلة حماية الملكية الفكرية، أنشأ الكونجرس في عام ١٩٧٤ اللجنة الوطنية للاستخدامات التكنولوجية الجديدة للأعمال المحمية بحقوق الطبع والنشر The National Commission on New

(^١) Ginsberg, J.: Achieving Balance in International Copyright Law, Columbia Journal of Law & Arts, 26,2003, pp. 201-245.

(^٢) Rafiqi, Fareed Ahmad, and Iftikhar Hussian Bhat. "Copyright protection in digital environment: Emerging issues." International Journal of Humanities and Social Science Invention 2.4, 2013, pp 6-15.

CONTU) Technological Uses of Copyrighted Works، لدراسة الآثار المترتبة على التقنيات الجديدة والتوصية بها ومراجعة قوانين الملكية الفكرية الفيدرالية. (١)

نفذ الكونجرس توصيات CONTU في عام ١٩٨٠ عن طريق إضافة تعريف "برنامج الكمبيوتر" كونه مصنف رقمي إلى الفقرة ١٠١ من قانون حقوق الطبع والنشر وتعديل المادة ١١٧ من القانون للسماح لمالك نسخة من برنامج الكمبيوتر بعمل نسخة أخرى أو تعديل البرنامج من أجل الغرض من تشغيل البرنامج على جهاز كمبيوتر. (٢)

عَرَفَ الكونجرس "برنامج الكمبيوتر" على أنه "مجموعة من البيانات أو التعليمات التي يجب استخدامها بشكل مباشر أو غير مباشر في جهاز الكمبيوتر من أجل تحقيق نتيجة معينة." (٣)

أصبح نسخ المصنفات الرقمية محور اهتمام العديد من الأشخاص وتم استدعاء سبل التقاضي والمحاكم لتحديد نطاق حماية حقوق التأليف والنشر للمصنفات الرقمية. تضمن الجيل الأول من القضايا نسخًا حرفيًا لبرمجة برنامج ما ولم تجد المحاكم صعوبة كبيرة في العثور على إعادة الإنتاج لتلك المصنفات. (٤)

واحدة من أولى هذه القضايا، قضية ستيرن إلكترونيكس ضد كوفمان Stern Electronics v. Kaufman، عُرضت على القاضي نيومان Newman بعد سنوات قليلة من انضمامه إلى

(١) National Commission on New Technological Uses of Copyrighted Works, Final Report 1 (hereinafter CONTU Report), 1979, p 78.

(٢) H.R. REP. NO. 96-1307, at 23, reprinted in 1980 U.S.C.C.A.N. 6460, 6482 (noting that the 1980 Amendments to the Copyright Act were intended to implement CONTU's recommendations), 1980, p 98.

(٣) Menell, Peter S. "Envisioning Copyright Law's Digital Future." NYL Sch. L. Rev. 46 2002, 63. p77

(٤) NEC v. Intel Corp., 1989 WL 67434, at 1 (N.D. Cal. 1989) (microcode); Apple Computer v. Franklin Computer Corp., 714 F.2d 1240, 1246-48 (3d Cir. 1983)

محكمة الاستئناف. أثارت هذه القضية تطوراً جديداً. رفع صاحب الحقوق في لعبة فيديو arcade video game دعوى قضائية ضد أحد المنافسين لانتهاكه حقوق الطبع والنشر في العمل السمعي البصري الذي تتضمنه اللعبة. دافع المنافس على أساس أنه لم ينسخ لغة البرمجة الأساسية، بل جادل بأنه قام بتقليد الصور المعروضة على الشاشة من اللعبة، والتي فشلت في تلبية المتطلبات الأساسية لأثبات حق الملكية الفكرية لقانون حقوق الطبع والنشر، وذلك نظراً لأن لاعب اللعبة يؤثر على الصورة المعروضة من خلال التلاعب بوحدة التحكم في اللعبة، فإن مالك حقوق الطبع والنشر في الكود الأساسي لم يتمكن، من وجهة نظر المدعى عليه، من إثبات أن الصورة المعروضة "ثابتة" أو "أصلية".⁽¹⁾ وعليه أقر القاضي نيومان بهذا الفارق البسيط، لكنه أشار إلى أن:

"تظل العديد من جوانب اللعبة وتسلسل ظهورها ثابتة أثناء كل مراحل اللعبة. يتضمن ذلك مظهر (الشكل واللون والحجم) لسفينة الفضاء الخاصة باللاعب، ومركبة العدو، وقواعد الصواريخ الأرضية ومستودعات الوقود، والتضاريس التي تحلق فوقها (وتحتها) سفينة اللاعب، بالإضافة إلى التسلسل في تظهر فيها قواعد الصواريخ ومستودعات الوقود والتضاريس. كما أن الأصوات التي تُسمع ثابتة كلما نجح اللاعب في تدمير مركبة أو منشأة معادية أو فشل في تجنب صاروخ أو ليزر معادي. صحيح، كما يؤكد المستأنفون، أن بعض هذه المشاهد والأصوات لن تُرى وتُسمع أثناء كل لعبة في اللعبة في حالة تدمير سفينة الفضاء للاعب قبل اجتياز المسار بأكمله. لكن الصور تظل ثابتة، ويمكن رؤيتها وسماعها في كل مرة ينجح فيها اللاعب في إبقاء سفينة الفضاء الخاصة به عالياً لفترة كافية للسماح بظهور جميع

(1) Menell, Peter S. "Envisioning Copyright Law's Digital Future." NYL Sch. L. Rev. 46 2002, pp. 63. p78

الصور والأصوات في تجانس كامل للعبة. وعليه فإن التسلسل المتكرر لجزء كبير من مشاهد وأصوات اللعبة مؤهل لحماية حقوق النشر لها كعمل سمعي بصري يصنف من ضمن المصنفات الرقمية^(١)

في قضية اخري Whelan Associates، Inc. ضد Jaslow Dental Laboratory، استأجر مالك مختبر أسنان شركة برمجيات مخصصة لتطوير برنامج كمبيوتر ينظم مهام مسك الدفاتر والمهام الإدارية لأعمالها. أجرى ويلان Whelan، المبرمج الرئيسي، مقابلات مع الموظفين حول تشغيل المختبر ثم طور برنامجًا للتشغيل على كمبيوتر IBM Series One في المختبر. بموجب شروط الاتفاقية، احتفظ ويلان بحقوق الطبع والنشر في البرنامج ووافق على بذل قصارى جهده لتحسين البرنامج بينما وافق مختبر Jaslow على بذل قصارى جهده لتسويق البرنامج. شرع راند جاسلو Rand Jaslow، المسؤول والمساهم في المختبر، في إنشاء نسخة من البرنامج تعمل على أنظمة الكمبيوتر الأخرى. رفعت ويلان دعوى قضائية لانتهاك حقوق النشر. في المحاكمة، أظهرت الأدلة أن برنامج Jaslow لم ينسخ تكويد ويلان حرفياً، ولكن كانت هناك أوجه تشابه بنيوية عامة بين البرنامجين. وكوسيلة لتمييز الفكرة القابلة للحماية عن الفكرة غير القابلة للحماية، استندت المحكمة إلى:

"The purpose or function of a utilitarian work would be the work's idea, and everything that is not necessary to that purpose or function would be part of the expression of the idea. Where there are many means of achieving the desired purpose, then the particular means chosen is not necessary to the purpose; hence, there is expression, not idea"

(١) Stern Electronics, Inc. v. Kaufman, 669 F.2d 852 (2d Cir. 1982).

"سيكون الغرض أو الوظيفة من العمل النفعي هو فكرة العمل، وسيكون كل ما هو غير ضروري لهذا الغرض أو الوظيفة جزءاً من التعبير عن الفكرة. في حالة وجود العديد من الوسائل لتحقيق الهدف المنشود، فإن الوسائل المحددة المختارة ليست ضرورية لهذا الغرض؛ ومن ثم، هذا تعبير وليس فكرة."^(١)

عند تطبيق هذه القاعدة، حددت المحكمة الفكرة على أنها "الإدارة الفعالة لمختبر الأسنان"، والتي يمكن أن تكون طرقاً لا حصر لها للتعبير عن الفكرة. علاوة على ذلك، فإن خلط المحكمة لتحليل الاندماج وثنائية الفكرة / التعبير يسمح ضمناً بالحماية بموجب حقوق الطبع والنشر للإجراءات والعمليات والأنظمة وطرق التشغيل، والتي يتم استبعادها صراحة بموجب الفقرة ١٠٢ (ب) من القانون. على الرغم من أن القضية لم تتناول بشكل مباشر حماية حقوق النشر لتكويد الكمبيوتر التي ينشئ بروتوكولات قابلة للتشغيل البيئي لأنظمة الكمبيوتر، إلا أن أسلوب المحكمة في التحليل وسع نطاق حماية حقوق النشر لبرامج الكمبيوتر بشكل كبير. إذا كان كل شيء أقل من الغرض العام للبرنامج قابلاً للحماية بموجب حقوق النشر، فسيتم ذلك أن البروتوكولات المعينة قابلة للحماية لأنه ستكون هناك طرق أخرى لخدمة الغرض العام للبرنامج. مثل هذه النتيجة من شأنها أن تمنع المنافسين بشكل فعال من تطوير برامج وأنظمة كمبيوتر قابلة للتشغيل البيئي.^(٢)

في تعديلات عام ١٩٨٠ على قانون حقوق الطبع والنشر لتنفيذ توصيات CONTU، أذن الكونجرس لمالك نسخة من برنامج كمبيوتر لعمل نسخة أخرى أو تعديل البرنامج بغرض

(١) Thomas M. Gage, Whelan Associates v. Jaslow Dental Laboratories: Copyright Protection for Computer Software Structure – What's the Purpose? 1987 WIS. L. REV. 859, 860-61 (1987)

(٢) Stephen R. England, Idea, Process, or Protected Expression? Determining the Scope of Copyright Protection of the Structure of Computer Programs, 88 MICH. L. REV. 1990, pp. 866- 881.

تشغيل البرنامج على جهاز كمبيوتر اخر يمتلكه. In Vault Corp. v. Quaid Software. Vault، Ltd. ، رغم ان الشركة المصنعة لبرنامج الكمبيوتر صممته لمنع النسخ غير المصرح به ، زعمت أن Quaid قد انتهك حقوق الطبع والنشر الخاصة به في برنامج حماية النسخ عن طريق تحميله في ذاكرة جهاز الكمبيوتر الخاص به لهذا الغرض وإجراء هندسة عكسية لجهاز حماية النسخ للتحايل عليه. جادل Vault بأن لم يصرح بمثل هذا النسخ من البرنامج لأنه لم يكن "للغرض المقصود" لتشغيل البرنامج. رفضت المحكمة التفسير بشكل ضيق على أساس أن اللغة القانونية لا تحتوي على أي من هذه التقييد.^(١)

نشأة حقوق المؤلف في الدول العربية

يعتبر قانون حق التأليف العثماني الصادر عام ١٩١٠م هو أول قانون لحماية حق المؤلف عرفته الدول العربية، حيث بقيت بعض الدول العربية تعمل به حتي عهد قريب لا سيما في العراق والأردن، حيث تعتبر الأردن أول الدول العربية التي حمت حق المؤلف بنصوص قانونية محددة فكانت تطبق إلي جانب قانون حق التأليف العثماني بعض الأحكام الخاصة بحماية حق المؤلف ضمن القوانين المدنية وقوانين العقوبات، ويعتبر القانون التونسي الصادر عام ١٨٨٩م هو أول تشريع عربي لحماية حق المؤلف، ثم تبعه القانون المغربي لحماية المؤلفات الأدبية والفنية عام ١٩١٦م، وبعد ذلك أصدر لبنان قانون لحماية حق المؤلف عام ١٩٢٤م، وفيما عدا هذه القوانين لم يشهد النصف الأول من القرن التاسع عشر أي تطورات تشريعية في مجال حقوق المؤلف^(٢).

(١) David Nimmer, Elliot Brown & Gary N. Frischling, The Metamorphosis of Contract into Expand, 87 CAL. L. REV. 17 (1999).

(٢) محمد علي فارس الزعبي: الحماية القانونية لقواعد البيانات وفقاً لقانون حق المؤلف، دراسة مقارنة ما بين النظام اللاتيني والنظام الانجلو أمريكي، شركة جلال للطباعة، ٢٠٠٣م، ص ص ٢١ - ٢٢.

وفي إطار التطور التشريعي الذي عرفه العالم العربي في مطلع النصف الثاني من القرن الماضي صدر قانون حماية حق المؤلف المصري رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤م^(١)، وبذلك تصدرت مصر الدول العربية في هذا المجال سواء من الناحية التشريعية أو الفقهية أو القضائية، وقد سنت أغلب الدول العربية تشريعات لحماية حقوق المؤلف إلا أن هذه التشريعات متشابهة لاعتمادها علي القانون المصري الذي استمد بدوره أحكامه من القانون الفرنسي^(٢).

نشأة حقوق المؤلف في الجزائر:

كانت الحماية المقررة لحقوق المؤلف قبل الاستقلال هو ما كان مطبقاً في القانون الفرنسي^(٣)، وبعد الاستقلال في ٥ يوليو ١٩٦٢م، كان حق المؤلف في الجزائر محدداً وفق للقوانين الفرنسية، وهذا وفقاً للأمر رقم ٦٢ / ١٥٧ المؤرخ في ٣١ ديسمبر ١٩٦٢م، الذي أجاز تطبيق النصوص القانونية الفرنسية التي كان معمول بها إلي تاريخ ٣ يوليو ١٩٦٢م، علي التراب الجزائري شريطة أن لا تمس السيادة الوطنية، وبالرجوع إلي القانون المطبق علي حقوق المؤلف في التشريع الفرنسي فإن القانون الساري المفعول آنذاك هو قانون حماية الملكية الأدبية والفنية الصادر في ١١ مارس ١٩٥٧م، والذي طبق في الجزائر مباشرة بعد الاستقلال حتي عام ١٩٧٣م أي لأكثر من عشر سنوات^(٤)، وفي تلك الفترة صدر قانون العقوبات بتاريخ ٨ يونيو ١٩٦٦م بموجب الأمر ٦٦ / ١٥٦ وقد نصت المواد من ٣٩٠ إلي ٣٩٤ منه علي أحكام وعقوبات مقررة ضد المعتدي علي الملكية الأدبية والفنية، وفي أبريل ١٩٧٣ صدر الأمر ٧٣ /

(١) نواف كنعان: النماذج المعاصرة لحق المؤلف ووسائل حمايته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م، ص ص ٤٢ - ٤٣.

(٢) بومعزة سمية: حقوق المؤلف في النطاقين التقليدي والرقمي في ظل التشريع الجزائري، رسالة ماجستير، ٢٠١٦م، ص ٢١.

(٣) فاضلي إدريس: حق المؤلف والحقوق المجاورة، ديوان المطبوعات الجزائرية، ٢٠٠٨م، ص ١٩.

(٤) فرحة زراوي صالح الكامل: الحقوق الفكرية في القانون التجاري، ابن خلدون للنشر والطباعة، الجزائر، د.ط، ص ٤٠٩.

١٤ المتعلق بحق المؤلف وفي ذات السياق صدر الأمر ٧٣ / ٤٦ المؤرخ في ٢٥ يوليو ١٩٧٣م والمتضمن إنشاء الديوان الوطني لحق المؤلف، وصدر بعدها الأمر ١٠/٩٧ المؤرخ في ٦ مارس ١٩٩٧م، والمتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة الذي ألغى الأمر ١٤/٧٣ وكذا العقوبات المقررة بموجب قانون العقوبات غير أن مضمونها أدرج مع بعض التعديلات والإضافات في المواد من ١٤٩ إلى ١٥٨ من هذا الأمر، وقد تدخل المشرع الجزائري من جديد فصدر الأمر ٥/٣ الصادر في ١٩ يوليو والمتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، ولكن مع استقراء أحكامه يلاحظ أنه لا يتضمن تعديلات جذرية، ولكنه رغم ذلك قد أشار وعلي خلاف الأمر السابق إلي برامج الكمبيوتر وقواعد البيانات باعتبارها مصنفات أدبية^(١) وهو ما يتطابق مع ما ورد من تعديلات في اتفاقية برن ويؤكد شروع المشرع الجزائري في سن قوانين من شأنها حماية هذا النوع من المصنفات والتي تنتمي إلي النطاق الرقمي كنوع حديث ظهر بظهور التقنيات الرقمية وانتشر بظهور وانتشار الانترنت، كما صدر في ٢١ سبتمبر ٢٠٠٥م المرسوم التنفيذي ٣٥٦/٥ المتضمن القانون الأساسي للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة^(٢)

(١) المواد ٤ - ٥ و ٢٧ من الأمر ٥/٣ المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة المؤرخ في ١٩ يوليو ٢٠٠٣م، ج.ر، العدد ٤٤ المؤرخ في ٢٣ يوليو ٢٠٠٣م.
(٢) المرجع السابق.

الفرع الثالث

تعريف المصنفات الرقمية في ظل الاتفاقيات الدولية

تعتبر اتفاقية برن من أول الاتفاقيات التي نظمت موضوع حقوق المؤلف، وأسبغت الحماية القانونية على المصنفات الأدبية والفنية، فوضحت المقصود بالمصنفات المتمتعة بالحماية، كما وضعت معايير للحماية مع تحديد حد ادني لمدتها، بالإضافة إلى تنظيم استغلال المصنفات الأدبية والفنية، فكانت هذه الاتفاقية بما حوته من أحكام الركيزة الأساسية لأغلب ما لحقها من اتفاقيات سواء أكان ذلك بالإحالة إلى نصوص اتفاقية برن كما هو الحال بالنسبة لاتفاقية ترييس، أو بإيراد نص خاص يبين علاقة هذه الاتفاقيات باتفاقية برن كما هو الحال بالنسبة لمعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف. ونظرا لقصور اتفاقية برن (تعديل ١٩٧١) في تقديم حلول لتلك المشكلات فقد دعت الحاجة إلى البحث عن حلول لمواجهة ما أظهره التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال الاتصالات من مشكلات. هذا ما دعا الدول الأعضاء في الويبو إلى توجيه جهودها نحو إبرام اتفاقية جديدة وهو الأمر الذي أتاحتها المادة ٢٠ من اتفاقية برن التي تجيز للدول الأعضاء في اتحاد برن أن تبرم فيما بينها اتفاقيات خاصة طالما أن تلك الاتفاقيات تمنح للمؤلفين حقوقا تفوق الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية برن.^(١)

ولكن من احكام هذه الاتفاقية يتضح لنا تعريف ضمني للمصنفات الرقمية في المادة الثانية حيث نصت علي:

" تشمل عبارة «المصنفات الأدبية والفنية» كل إنتاج في المجال الأدبي والعلمي والفني أيا كانت طريقة أو شكل التعبير عنه مثل الكتب والكتيبات وغيرها من المحررات، والمحاضرات والخطب والمواعظ والأعمال الأخرى التي تتسم بنفس الطبيعة، والمصنفات المسرحية أو المسرحيات الموسيقية، والمصنفات التي تؤدي

(١) محمد أحمد عيسى: حماية حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية في ظل القانون الدولي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، م٢٨ع٧، ٢٠٢٠م، ص ص: ٦٣ - ٩٠.

بحركات أو خطوات فنية والتمثيلات الإيمائية، والمؤلفات الموسيقية سواء اقترنت بالألفاظ أم لم تقترن بها، والمصنفات السينمائية ويقاس عليها المصنفات التي يعبر عنها بأسلوب مماثل للأسلوب السينمائي، والمصنفات الخاصة بالرسم والتصوير بالخطوط أو بالألوان وبالعمارة وبالنحت وبالحفز وبالطباعة على الحجر، والمصنفات الفوتوغرافية ويقاس عليها المصنفات التي يعبر عنها بأسلوب مماثل للأسلوب الفوتوغرافي، والمصنفات الخاصة بالفنون التطبيقية، والصور التوضيحية والخرائط الجغرافية والتصميمات والرسومات التخطيطية والمصنفات المجسمة المتعلقة بالجغرافيا أو الطبوغرافيا أو العمارة أو العلوم.⁽¹⁾

وهو تعريف مرن ممتد يتسع لتضمين المصنفات الرقمية داخله، اما اتفاقية تريبس ففي مادته العاشرة استحدثت مصنفات لم تنص عليها اتفاقية برن هما برامج الحاسب الآلي وقواعد البيانات وهي كالتالي:

1. تتمتع برامج الحاسوب بالحماية ، سواء أكانت في صورة كود (صورتها الأولية) أو في صورتها النهائية، باعتبارها مصنفات أدبية بموجب اتفاقية برن (١٩٧١).

2. تتمتع قواعد البيانات بالحماية ، سواء كانت في شكل مقروء آلياً أو بأي شكل آخر ، والتي تشكل إبداعات فكرية بسبب اختيار محتوياتها أو ترتيبها. هذه

(1) Ginsburg, Jane C. "People not machines: authorship and what it means in the Berne Convention." IIC-International Review of Intellectual Property and Competition Law 49.2, 2018, pp. 131-135.

الحماية، يجب الا تمتد إلى البيانات أو المواد نفسها، يجب أن تكون دون المساس بأي حق نشر موجود في البيانات أو المواد نفسها.^(١)

ثم بعد ذلك مواكبة ل بدايات العصر الرقمي، نجحت الجهود الدولية الهادفة لحماية المصنفات الرقمية في اصدار معاهدتي الويبو سنة ١٩٩٦ وهما^(٢)

١- معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WIPO Copyright Treaty (WCT) (adopted in Geneva on December 20, 1996) وتتناول حماية المصنفات وحقوق مؤلفيها في البيئة الرقمية، وكل طرف متعاقد يجب أن يمثل للأحكام الموضوعية الواردة في وثيقة ١٩٧١ (باريس) بشأن حماية المصنفات وقد أشارت المعاهدة ضمناً إلى المصنفات الرقمية، دون تضمينها تعريفاً خاصاً لها حيث في مادتها الثامنة أشارت الي " يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية بالحق الاستثنائي في التصريح بنقل مصنفاتهم إلى الجمهور بأي طريقة سلكية أو لاسلكية، بما في ذلك إتاحة مصنفاتهم للجمهور بحيث يكون في استطاعة أي شخص من الجمهور الاطلاع على تلك المصنفات من أي مكان وفي أي وقت يختارهما أي فرد من الجمهور بنفسه و حرصت المعاهدة على التأكيد بأن برامج الحاسوب وقواعد البيانات تعتبر من قبيل المصنفات الأدبية التي تتمتع بالحماية القانونية وهما المادة الرابعة والخامسة من معاهدة الويبو.^(٣)

٢- معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WIPO Performances and Phonograms Treaty (Geneva, 1996) وتتناول حقوق فناني الأداء (الممثلون

(١) Abbott, Frederick M. "The WTO TRIPS agreement and global economic development." International Economic Regulation. Routledge, 2018, pp. 305–326.

(٢) Lindner, B.: The WIPO Treaties. in copyright in the information society, Edward Elgar publishing, 2019, pp. 2 – 38.

(٣) Atanasova, I.: Copyright infringement in digital environment. Economics & Law, 1(1), 2019, pp. 13–22.

والمغنون والموسيقيون وما إلى ذلك) في البيئة الرقمية ومنتجو التسجيلات الصوتية (أي الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين يتم تسجيل الأصوات بمبادرة منهم و بمسؤوليتهم، وتناولت المعاهدة المصنفات الرقمية ضمناً حيث في مادتها السابعة " يتمتع فنانون الأداء بالحق الاستثنائي في التصريح بالاستتساخ المباشر أو غير المباشر لأوجه أدائهم المثبتة في تسجيلات صوتية، بأي طريقة أو بأي شكل كان" وهنا تصدت لأعمال النسخ والتحميل وأقرت انه يقتضي الحصول على إذن أو ترخيص من صاحب حق المؤلف أو صاحب الحق المجاور قياساً على ما يقتضيه النسخ التقليدي من الحصول على إذن مكتوب ومحدد به حدود التصريح مكانياً او زمانياً.⁽¹⁾

المطلب الثاني

شروط حماية المصنف الرقمي

غالبا ما يشير مؤيدو حقوق النشر إلى سهولة الهائلة التي يمكن للمنافسين من خلالها نسخ أعمال التأليف كمبرر اساسي لحماية حقوق النشر فما بالك بالمنصات الرقمية، حيث يمكن نسخ مثل هذه الأعمال بسهولة فيمكن للمنافس، في حالة عدم وجود حقوق التأليف والنشر، نسخ العمل، وبالتالي تجنب جزء كبير من نفقات التأليف الأصلية. وبالتالي سيسمح هذا النسخ للمنافسين بخفض سعر المؤلف الأصلي، وسيحرم المؤلف الأصلي من أجر عادل مقابل العمل والإبداع والوقت الذي استثمره في العمل. في مواجهة مثل هذه التهديدات، قد يتخلى العديد من المؤلفين المحتملين عن التأليف تماماً، مما يؤدي إلى نقص إنتاج مثل هذه الأعمال. ويبدو أن ظهور أدوات النسخ الرقمي والإرسال السريعة وغير المكلفة على نطاق واسع يعزز مخاطر النسخ المرتبطة بمثل هذه الأعمال، ويوحي بالحاجة المستمرة، إلى

(¹) Yadav, M. A., & Singh, N. B: The Ineffectiveness of Copyright System to Respond Effectively to Digitalization and Possible Measures. Specialusis Ugdymas, (43), 2022, pp. 4531-4537.

حماية حقوق النشر مع تطور العصر الرقمي^١ ولكن ما هي شروط حماية المصنف الرقمي؟ هذا ما سنناقشه من خلال الفرعين التاليين:

الفرع الأول: الأصالة

الفرع الثاني: التجسيد المادي المحسوس للمصنف

الفرع الأول

الأصالة Originality

تحمي حقوق الطبع والنشر الإبداعات الأدبية والفنية الأصلية لجميع أنواع المؤلفين، مثل الكتاب والملحنين ومطوري البرامج ومصممي الويب والعديد من المبدعين الآخرين. في الماضي، تم استخدام قانون حقوق النشر لحماية أشكال التعبير الإبداعي بمختلف أنواعها على الأوراق أو وسائط الطابعة، بينما في عصر الإنترنت الحالي، يتم الاعتماد على حق المؤلف من قبل جميع أنواع منتجي المحتوى الرقمي والموزعين وتجار التجزئة. و"الأصالة Originality" شرط أدنى بموجب حق المؤلف، ولا يمكن مقارنته بمعيار "عدم الوضوح" لبراءة الاختراع. يمكن أن يكون العمل المبتذل أو التافه أصلياً بدرجة كافية لحماية حقوق الطبع والنشر، طالما لم يتم نسخه من عمل سابق وطالما أنه يحتوي على قطعة صغيرة من الإبداع.^(٢)

(١) Glynn Lunney, Protecting Digital Works: Copyright or Contract, 1 Tul. J. Tech. & Intell. Prop. 1, 1999, p. 45.

(٢) Mitchell Zimmerman, The Basics of Copyright Law Just Enough Copyright for People Who Are Not Attorneys or Intellectual Property Experts, 2015 Fenwick & West LLP <https://assets.fenwick.com/legacy/FenwickDocuments/2015-03-17-Copyright-Basics.pdf>

وفي قانون حقوق الطبع والنشر الأمريكي تتحقق الأصالة من حيث الاختبار المكون من جزأين والذي تم وضعه بموجب قرار المحكمة العليا في قضية 'Feist v. Rural Telephone': "الأصالة، باعتباره المصطلح المستخدم في حقوق الطبع والنشر، يعني فقط أن العمل قد تم إنشاؤه بشكل مستقل بواسطة مؤلف (على عكس نسخه من أعمال أخرى)، وأنه يمتلك على الأقل قدرًا ضئيلاً من الإبداع." (٢)

اعتمد المشرع المصري معيار الأصالة كأساس قانوني لحماية المصنفات، في المادة ١٤٠ من قانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ نصت على تتمتع بحماية هذا القانون حقوق المؤلفين على مصنفاتهم الأدبية والفنية وبوجه خاص المصنفات الآتية:

(١) توفر شركة Rural Telephone Service Company، Inc. (المدعى) خدمة هاتفية للعديد من المجتمعات. نظرًا للوائح الدولة، يجب أن تصدر دليل هاتف سنويًا، لذلك قامت بنشر دليل يتكون من صفحات بيضاء وصفراء. تحتوي الصفحات الصفراء على إعلانات تدر دخلاً. Feist Publications، Inc. (المدعى عليه) هي شركة نشر يغطي دليلها نطاقًا أكبر من الدليل النموذجي. يوزع المدعى عليه دفاتر الهاتف الخاصة بهم مجانًا، كما أنهم يدرون إيرادات من خلال الإعلان في الصفحات الصفراء. رفض المدعى إعطاء ترخيص للمدعى عليه لأرقام الهواتف في المنطقة، لذلك استخدمها المدعى عليه دون موافقة المدعى. دعوى قضائية في الريف لانتهاك حق المؤلف. الملخص: استخدمت شركة نشر معلومات دليل هاتف لشركة أخرى لنشر دليلها الخاص. رقم القضية. U.S. 340, 111 S. Ct. 1282, 113 L. Ed. 2d 358, 1991

U.S

<https://www.casebriefs.com/blog/law/property/property-law-keyed-to-singer/intellectual-property/feist-v-rural-telephone-service-co>

(٢) Hughes, J.: Restating Copyright Law's Originality Requirement. Colum. JL & Arts, 2020, p. 383.

١- برامج الحاسب الآلي.

٢- قواعد البيانات سواء كانت ومقروءة من الحاسب الآلي أو غيره.^(١)

وعليه يمكن تلخيص معيار الاصاله في الاتي:

- يمنح قانون حقوق الطبع والنشر الحماية "لأعمال التأليف الأصلية".
- لكي يكون العمل أصلياً، يجب أن يتم إنشاء العمل بشكل مستقل بواسطة مؤلفه، ويجب أن يتضمن تعبيراً إبداعياً واحداً على الأقل.
- نظراً لأن حقوق الطبع والنشر تحمي فقط تعبير المؤلف الذي تم إنشاؤه بشكل مستقل، فإن عناصر تعبير العمل التي لم ينسخها المؤلف من أي عمل موجود مسبقاً يمكن أن تفي بمتطلبات الحد الأدنى من الإبداع.
- يمكن استيفاء شرط أن يجسد العمل تعبيراً إبداعياً واحداً على الأقل من خلال الاختيارات الإبداعية للمؤلف. في حالة التجميع، يمكن للخيارات المتعلقة باختيار العناصر أو تنسيقها أو ترتيبها أن تفي بمتطلبات الحد الأدنى من الإبداع حتى لو لم تكن هذه العناصر في حد ذاتها أصلية.
- لا يتم تلبية متطلبات الحد الأدنى من الإبداع من خلال الاختيارات الروتينية أو الاختيارات المقيدة بشكل كبير بواسطة عوامل خارجية (مثل الوظيفة التي يهدف العمل إلى خدمتها، أو الأدوات المستخدمة لإنتاج العمل، أو الممارسات أو الاتفاقيات القياسية لنوع معين من العمل).^(٢)

ولكن عندما يكون حد الاصاله منخفضاً جداً، فهناك خطر من أن تصبح العديد من العناصر مؤهلة لحماية حقوق الطبع والنشر، فيتقلص المجال العام للمنفعة. ويقيد الوصول إلى وسائل

(١) محمد أحمد عيسى، حماية حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية في ظل القانون الدولي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م٢٨ع٧، ٢٠٢٠م، ص: ٦٣ - ٩٠.

(٢) Ann Bartow, A Restatement of Copyright Law as More Independent and Stable Treaties, 79 BROOK. L. REV. 2014, p. 457.

التعبير، وبالتالي يحد من نطاق النقاش و- كما يمكن القول- يثبط جودة المساعي الإبداعية. بعبارة أخرى، يكمن القلق في أن معيار الأصالة المنخفض يجعل من الصعب على قانون حقوق النشر أن يخدم غرضه النفعي على النحو الأمثل. في حين أنه من المفترض أن يحفز الأفراد على إنشاء أعمال تعود بالنفع على المجتمع ككل، فإن من المدافعين عن شرط أصالة أكثر صرامة يؤكدون أن وضع حد الأصالة بطريقة غير صارمة نادرًا ما يؤدي إلى نتائج عكسية. هذه الحجة تقوم على افتراضين. أولاً، أن "الأعمال الأكثر أصالة تولد فائدة أكبر للمجتمع"؛ وثانيًا، أن منح الامتيازات نفسها تقريبًا للأعمال الأصلية إلى حد ما والأعمال الأصلية للغاية، لا يقدم تشجيعًا كافيًا لإنشاء أعمال أصلية حقًا.⁽¹⁾

وبصورة سلبية، يجب أن يؤدي رفع حد الأصالة إلى تعويض بعض النتائج السلبية لتوسيع حقوق الطبع والنشر. وبصورة إيجابية، يمكن أن تعمل كعامل تحسني للسياسة، "تركز حماية حقوق الطبع والنشر على أولئك الذين ينجحون من خلال المخاطرة الأكبر بالاستثمار في التعبير غير التقليدي. هؤلاء المبدعون الذين يكسرون الحدود، المنشقون عن الروتين، يبذلون المزيد من الجهد مقارنة بالآخرين لتعزيز التطور وإثراء مجالات الفن والثقافة والتكنولوجيا."⁽²⁾

كما أكدت على هذا الشرط العديد من الاتفاقيات الدولية المعنية بموضوع الملكية الفكرية حيث ان شروط حماية المصنف قد جاءت في اتفاقية برن في سياق الحديث في نصوص فقرات هذه الاتفاقية فقد اشترطت الفقرة ٥ من المادة ٢ من هذه الاتفاقية أن يكون المصنف متسما بالابتكار الفكري. كما اشترطت اتفاقية تريبس في أحكامها أن يكون المصنف الفكري محل الحماية محتويا على طابع ابتكاري يظهر البصمة الشخصية للمؤلف، ومن جهتها أحالت

(1) Ryan Littrell, Toward a Stricter Originality Standard for Copyright Law, 43 B.C. L. REV., 2002, pp.193 – 217.

(2) William W. Fisher III, Recalibrating Originality, 54 HOUS. L. REV. 437, 2016, pp. 461–68.

معاهدة الانترنت الأولى (WCT) في المادة الثالثة منها إلى المواد من ٢ إلى ٦ من اتفاقية "برن" والتي اشترطت أن يكون المصنف متصفاً بالابتكار الفكري.^(١)

الفرع الثاني

التجسيد المادي المحسوس للمصنف

بموجب القانون الحالي، لا يكون العمل مؤهلاً للحماية إلا بعد وجوده في شكل ملموس، مثل مخطوطة مكتوبة أو مقطع فيديو أو شريط صوتي أو حتى ملاحظات مكتوبة بخط اليد مفصلة بشكل كافٍ. على سبيل المثال، قد يكون الغرض من التجسيد المادي المحسوس للمصنف هو تشجيع نشر العمل الإبداعي، حيث يتمثل الحدس في أن شيئاً ما يتم التقاطه في شكل مادي يمكن أن ينتقل بسهولة أكبر من شخص لآخر ومن مكان إلى مكان ومن جيل إلى جيل. مع ذلك، أن نظرية الأدلة تقدم تفسيراً أفضل: فتوسيع الحماية لتشمل التعبير غير المجسد - على سبيل المثال، الملاحظات الشفوية - ستشكل صعوبات غير عادية فيما يتعلق بالإثبات.^(٢)

وفيما يتعلق بالمصنفات في البيئة الرقمية فإن البيانات تتم معالجتها إلكترونياً والمصنفات يتم تكودها رقمياً، ويتم تجسيدها في كيان مادي يتمثل في شكل إلكتروني أو ما شابه ويتم تخزينها على وسائط معينة ويمكن نقلها وبنها وحجبها واستغلالها وإعادة إنتاجها، وبالتالي فهي شيء له وجود مادي محسوس يستحق الحماية.^(٣)

ونتيجة لذلك فإن المصنفات الرقمية وفقاً لطبيعتها فإنه يشترط أن تشغل حيزاً ما في البيئة الرقمية سواء كانت على مستوى البيئة الافتراضية في عالم الانترنت، أو في حيز مادي حقيقي

(١) Ann Bartow, A Restatement of Copyright Law as More Independent and Stable Treaties, 79 BROOK. L. REV., 2014, p.457.

(٢) Lichtman, D.: Copyright as a Rule of Evidence, Duke LJ, p. 683.

(٣) WIPO, Understanding Copyright and Related Rights, 2016.

https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_909_2016.pdf

كالأقراص المضغوطة أو داخل القرص الصلب أو بأي صورة من الوسائط التي تظهر كل يوم في شكل جديد ومختلف عن الذي سبقه لا أن تبقى مجرد فكرة لدى صاحبها مهما كانت جودتها فالأفكار وحدها لا تشملها الحماية، ولا تخضع لأي تقدير من القاضي بالنظر إلى مضمون حقوق المؤلف.^(١)

(١) Sharfina, N. H., Paserangi, H., Rasyid, F. P., & Fuady, M. I. N., Copyright issues on the prank video on the youtube. In International Conference on Environmental and Energy Policy (ICEEP 2021), Atlantis Press, 2021, October, pp. 90-97.

المبحث الثاني

المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية في البيئة الرقمية

يمكن للتقدم التكنولوجي أن يسهل القرصنة وانتهاكات الملكية الفكرية ولكن في الوقت نفسه، بصفتنا جميعاً مستهلكين رقميين، نواجه ظاهرة المحتوى الكبير الذي أنشأه المستخدمون عبر الإنترنت، وورغبتنا في استخدام تلك الثقافة الرقمية. فتحدث انتهاكات حقوق الملكية الفكرية عندما يقوم شخص ما بتصنيع أو بيع أو توزيع عناصر محمية دون إذن صاحب الحق. بالإضافة إلى هذه الخسارة القابلة للقياس، فإن انتهاكات حقوق الملكية الفكرية لها آثار أكثر خطورة على الاقتصاد على المدى الطويل. وتشمل هذه الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية مثل فقدان الوظائف وتقليل الحوافز للإبداع والابتكار، وعليه يجب شمول المصنفات الرقمية بالحماية في البيئة الرقمية. وسناقش ما هي المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية في البيئة الرقمية في هذا المبحث من خلال الآتي:

المطلب الأول: المصنفات الرقمية المرتبطة بالحاسب الآلي

الفرع الأول: برامج الحاسب الآلي

الفرع الثاني: قواعد البيانات

المطلب الثاني: المصنفات الرقمية المرتبطة بشبكة الأنترنت

الفرع الأول: الوسائط المتعددة

الفرع الثاني: مواقع وصفحات الويب

المطلب الأول

المصنفات الرقمية المرتبطة بالحاسب الآلي

سنتناول في هذا المطلب المصنفات الرقمية المرتبطة بالحاسب الآلي بفرعيها برامج الحاسب الآلي وقواعد البيانات.

الفرع الأول

برامج الحاسب الآلي

تعرف برامج الحاسب الآلي على انها مجموعة من الاوامر التي ترشد الحاسب الآلي حول المهام التي يتعين القيام بها حيث يخبر البرنامج الحاسب الآلي بكيفية تنفيذ المهام فنقوم الأجهزة بتنفيذ هذه المهام. يمكن تحميل مجموعات مختلفة من البرامج على نفس الجهاز لأداء أنواع مختلفة من المهام. على سبيل المثال، يمكن للمستخدم استخدام نفس جهاز الكمبيوتر لكتابة تقرير أو لتشغيل برنامج رسم وتصميم.⁽¹⁾

بالنسبة لبرامج الكمبيوتر، تستخدم اغلب الأنظمة القانونية نظامين من أنظمة الملكية الفكرية لحمايتها- براءات الاختراع patents وحقوق التأليف والنشر copyrights - ولكن الأخير

(¹) Xu, D., Wolz, U., Kumar, D., & Greenberg, I: Updating introductory computer science with creative computation. In T. Barnes, D. Garcia, E.K. Hawthorne, & M.A. PérezQuiñones (Eds.), SIGCSE '18: Proceedings of the 49th ACM Technical Symposium on Computer Science Education, Association for Computing Machinery, 2018, pp. 167 – 172.

ينطوي بشكل مباشر على تقييمات الإبداع فقط. وتجعل الملكية الفكرية إبداع البرنامج وثيق الصلة بحقوق الطبع والنشر الخاصة به.^(١)

في أحسن الأحوال، يُشار إلى الإبداع بشكل غير مباشر فقط في قانون براءات الاختراع لأن المتطلبات الأساسية لبراءة الاختراع هي أن الاختراع يجب أن يكون "جديدًا ومفيدًا" وليس امتدادًا "واضحًا" للاختراعات الموجودة (كما هو منصوص عليه في قانون براءات الاختراع الأمريكي لعام ١٩٥٢ The Patent Act of 1952، مواد ١٠١ - ١٠٣). لا تحتاج المحكمة إلى تحديد أن الاختراع نفسه "إبداعي" أو حتى أنه نتج عن عملية إبداعية قام بها المخترع البشري؛ بدلاً من ذلك، تقارن الاختراع المضاف حديثًا مع جميع الاختراعات السابقة (تسمى "حالة التقنية الصناعية السابقة prior art") للتأكد من أنه جديد ومبتكر. على الرغم من أنه يمكن للمرء أن يفترض بسهولة أن "الإبداع" من المحتمل أن يكون القوة الدافعة التي تسمح للمبدع باختراع ما لم يكن موجودًا من قبل، فإن القانون لا يهتم بالدافع أو مصدر الاختراع طالما أنه مختلف بشكل مناسب عن أي فن سابق.^(٢) يؤمن المبرمجون أنهم يشاركون في أعمال إبداعية من خلال كتابة برامج الكمبيوتر^٣ حيث جادل دونالد كنوث، أحد مؤسسي علوم الكمبيوتر الأكاديمية

(^١) Clifford, R.D. : Random numbers, chaos theory and cogitation: A search for the minimal creativity standard in copyright law. Denver Law Review, 82(2), 2004, pp. 259-299.

(^٢) Kershaw, T. C., Clifford, R. D., Khatib, F., & El-Nasan, A.: An initial examination of computer programs as creative works. Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 2022, p3. https://scholarship.law.umassd.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1244&context=fac_pubs

(^٣) Knobelsdorf, M., & Romeike, R.: Creativity as a pathway to computer science. In J. Amillo, C. Laxer, E. Menasalvas, & A. Young (Eds.), ITICSE '08: Proceedings

الأكثر شهرة، بأن البرمجة هي "تجربة جمالية تشبه إلى حد كبير تأليف الشعر أو الموسيقى وأن برمجة الكمبيوتر كانت فنًا أكثر من علم"^(١). في حين أن الجماليات مهمة للإبداع في العديد من المجالات، إلا أن هناك للأسف ندرة في البحث التجريبي حول العملية الإبداعية للبرمجة أو البرامج كمنتجات إبداعية.^(٢)

وطبقًا لما تقدم يجب ان تشمل البرامج بالحماية القانونية كمصنفات رقمية كونها الكيان المعنوي لنظام الحاسب الالى دونها لا يكون أي فائدة للمكونات المادية من الأجهزة والوسائط، وهي بوجه عام تنقسم تقنيا الى برمجيات التشغيل المناط بها إتاحة عمل مكونات النظام معا وتوفير بيئة عمل البرمجيات التطبيقية، وتمثل البرمجيات التطبيقية النوع الثاني. وهي التي تقوم بمهام محددة كبرمجيات معالجة النصوص أو الجداول الحسابية أو الرسم أو غيرها، وقد تطور هذا التقسيم للبرمجيات باتجاه إيجاد برمجيات تطبيقية ثابتة وأنواع مخصوصة من البرمجيات تقوم مهامها بين التشغيل والتطبيق، وهذا من ناحية تقنية مبسطة، أما من ناحية الدراسات والتشريعات القانونية فقد أثير فيها عدد من المفاهيم المتصلة بأنواع البرمجيات، أبرزها برمجيات المصدر وبرمجيات الآلة والخوارزميات ولغات البرمجة وبرامج الترجمة وغيرها.^(٣)

of the 13th Annual Conference on Innovation and Technology in Computer Science Education, Association for Computing Machinery, 2008, pp. 286 – 290.

(^١) Kershaw, T. C., Clifford, R. D., Khatib, F., & El-Nasan, A.: An initial examination of computer programs as creative works. Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 2022, pp. 101– 103.

(^٢) Kozbelt, A., Dexter, S., Dolese, M., & Seidel, A.: The aesthetics of software code: A quantitative exploration. Psychology of Creativity, Aesthetics, and the Arts, 6(1) 2022, pp. 57–65.

(^٣) Barnett, P.J., & Romeike, R.: Creativity within computer science. In J.C. Kaufman, V.P. Glăveanu, & J. Baer (Eds.), The Cambridge handbook of creativity across domains, Cambridge University Press, 2017, pp. 299 – 322.

الفرع الثاني

قواعد البيانات

قاعدة البيانات هي مجموعة منظمة من المعلومات، وعادة ما يكون لها موضوع مركزي واحد. في قاعدة بيانات الكمبيوتر (على عكس قاعدة البيانات الورقية)، يكون البرنامج الذي تستخدمه لإدخال البيانات ومعالجتها إما برنامج قاعدة بيانات أو نظام إدارة قاعدة بيانات. وكلمة منظمة هي جزء أساسي من هذا التعريف. بشكل عام، إذا كان يجب عليك إلقاء نظرة على كل قصاصة من البيانات حتى تعثر على تلك التي تبحث عنها، فليس لديك قاعدة بيانات، لديك فقط صندوق مليء بالأشياء. ^(١)

تتكون كل قاعدة بيانات - سواء كانت على الورق أو في منظم إلكتروني يدوي أو في جهاز كمبيوتر - من سجلات في جداول. يحتوي السجل على معلومات تم جمعها عن فرد أو كيان واحد في قاعدة البيانات. تحتوي الجداول على السجلات التي تقوم بإنشائها، وتشمل قاعدة البيانات الجداول. على سبيل المثال، في مثال قاعدة بيانات سجلات الموظفين، قد يكون لديك جدول واحد يحتوي على أرقام معرف الموظفين والأسماء والعناوين وتواريخ الميلاد وتواريخ التعيين. قد يتضمن جدول آخر معلومات الراتب، وقد يتضمن جدول آخر إجراءات الموظفين (مثل تواريخ المراجعة وسجل الأداء). ^(٢)

(١) Estelle Derclay: What is a Database, The Journal of World Intellectual Property, 2005,

https://www.researchgate.net/publication/229702234_What_is_a_Database

(٢) Yang, J., Li, Y., Liu, Q., Li, L., Feng, A., Wang, T., ... & Lyu, J.: Brief introduction of medical database and data mining technology in big data era. Journal of Evidence-Based Medicine, 13(1), 2020, pp. 57-69.

وتعرف أيضا على انها هي مجموعة من البيانات الدائمة أو المتواصلة (Persistent Data) التي تستخدم من قبل النظم التطبيقية لبعض المشاريع مثل المشاريع التجارية، العلمية، الفنية، أو غيرها وهذا يجب ألا يفهم حقيقة إنها دائمة لمدة طويلة جدا، بل القصد دائمة مقارنة بالبيانات الأخرى ال زائلة مثل: البيانات الداخلة، الخارجة، جمل السيطرة في برنامج، والنتائج العرضية من تنفيذ البرنامج.⁽¹⁾

ظهرت قواعد البيانات كتقنية مفتوحة المصدر لا تنتمي إلى أي فرد أو مؤسسة أو كيان واحد. لذلك، لا يمكن لأي شخص تأكيد مطالبة قانونية أو حق ملكية على التقنية نفسها، ولا يحق له إلا المطالبة بحق في اختراع محمي ببراءة اختراع أو عمل محمي بحقوق الطبع والنشر تم إنشاؤه من خلال قواعد البيانات أو بناءً عليه أو مشتقًا منه، فقط إذا كان العمل أو الاختراع يستوفي الشروط القانونية المعمول بها -المتطلبات الأساسية-.⁽²⁾

المطلب الثاني

المصنفات الرقمية المرتبطة بشبكة الأنترنت

في هذا المطلب سيتم مناقشة المصنفات الرقمية المرتبطة بشبكة الأنترنت من الوسائط المتعددة ومواقع وصفحات الويب.

(1) C. J. DATE. An Introduction to DATABASE Systems. Seventh Edition, New York: Addison-Wesley Publishing Company, 2000, PP. 9-10.

(2) Kershaw, T. C., Clifford, R. D., Khatib, F., & El-Nasan, A: An initial examination of computer programs as creative works. Psychology of Aesthetics, Creativity and the Arts, 2022, p3.
https://scholarship.law.umassd.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1244&context=fac_pubs

الفرع الأول

الوسائط المتعددة

طورت الوسائط المتعددة جزءًا كبيرًا من أي علم علي وجه ارض حيث أنشأت مجموعة متنوعة من العروض التقديمية بداية من الترفيه إلى التعليم، وأدى تطور الإنترنت أيضًا إلى توسيع الطلب على محتوى الوسائط المتعددة. فهي تستخدم أشكالًا عديدة من محتوى المعلومات ومعالجة المعلومات (مثل النصوص والصوت والرسومات والرسوم المتحركة والفيديو) لتدريب المستخدم أو الترفيه عنه وتشير الوسائط المتعددة أيضًا إلى استخدام الوسائط الإلكترونية لتخزين محتوى الوسائط المتعددة ومعرفته. وتتشابه الوسائط المتعددة مع الوسائط المتنوعة التقليدية في الفنون الجميلة، ولكن مع وجود فرصة أوسع. وأيضا هي تلك المصنفات التي يتم فيها تمثيل المعلومات والبيانات باستخدام مؤثر (الصوت والصورة) الحسيين، أي انه عمل ذهني ابتكاري يتكون من مجموعة من الصور المترابطة بالأصوات، موضوعة على دعائم معينة ويعرض بواسطة اجهزة مناسبة.⁽¹⁾

كان للوسائط المتعددة تطبيق واسع في مجال العلوم والتكنولوجيا سواء كانت صناعة أو تطوير علوم يستفيد الجميع من استخدامها. تطبيق الوسائط المتعددة مفيد للباحثين على مستوى العالم. نظام الوسائط المتعددة مختص بنقل الصوت والمقاطع بالإضافة إلى النص العادي وقادر حتى على إرسال رسائل ووثائق وسائط متعددة منسقة سويا. في الوقت نفسه، تساعد الوسائط المتعددة أيضًا في البث المباشر وهو تفاعل مباشر من خلال الرسائل الصوتية وهو ممكن فقط مع الوسائط المتعددة. إنه يقلل من الوقت والتكلفة التي يمكن تكبدها في أي لحظة حتى في حالات الطوارئ فهو مناسب للتواصل والاجتماعات.

(¹) Pavithra A.,2018, multimedia and its applications, International journal for research & development in technology, Volume-10, Issue-5(Nov-18) ISSN (O), 2018, pp. 2349-2385.

وتعد حقوق النشر ضرورية للصحة الاقتصادية لصناعة الوسائط المتعددة، لكنها تقف عند مفترق طرق مثير للفضول حيث تُستخدم الإدارة الجماعية لحقوق النشر (هي الطريقة الأكثر شهرة لإدارة حقوق ملكية الوسائط المتعددة) على نطاق واسع في مجال الموسيقى مثلًا أكثر من أي وقت مضى. وتعد إدارة حقوق النشر الجماعية الموسعة للتدفق الرقمي حجر الزاوية في قوانين حقوق الملكية الحديثة. في الوقت نفسه، فإن كبار ناشري الموسيقى، الذين يعتمدون بشكل كبير على عائدات التراخيص الجماعية، في مهمة تمتد لسنوات لإنهاء الترخيص لبعض حقوق البث الرقمي. تعكس هذه الاتجاهات التغييرات التي أحدثتها تقنية البث في استهلاك الموسيقى وتوزيعها وتوليد الإيرادات.⁽¹⁾

وبرز البث الرقمي كنموذج مهيمن لاستهلاك الموسيقى، حيث يمثل ثلاثة وثمانين في المائة من عائدات الموسيقى في الولايات المتحدة في عام ٢٠٢٠.⁽²⁾ هذا الارتفاع السريع له بطبيعة الحال آثار عميقة على مستقبل ترخيص الموسيقى كمثال للوسائط المتعددة. وعلى سبيل المثال ، تستضيف Spotify حاليًا أكثر من ٧٠ مليون تسجيل ، مع أكثر من ٦٠.٠٠٠ تسجيل جديد يتم تحميلها يوميًا.⁽³⁾ وتشمل معظم هذه التسجيلات عمليتين محمي بحقوق الطبع والنشر يجب ترخيصهما بشكل منفصل: تسجيل صوتي محمي بحقوق الطبع والنشر وتكوين موسيقي أساسي محمي بحقوق الطبع والنشر. تسلط حاجة خدمات البث لمثل هذا العدد الهائل من التراخيص الضوء على قيمة المجموعات التي تمكّن خدمات البث من التفاعل مع عدد يمكن إدارته من

(1) Eric priest, The future of music copyright collectives in the digital streaming age, 45 colum. J.l. & arts 1 (2021), p1.

<https://journals.library.columbia.edu/index.php/lawandarts/article/view/8953>

(2) Joshua P. Friedlander, Recording Indus. Ass'n of Am., Year-End 2020 RIAA Revenue Statistics 1, 2021, p 76.

(3) Tim Ingham, over 60,000 Tracks Are Uploaded to Spotify Every Day. That's Nearly One Per Second, MUSIC BUS. WORLDWIDE (Feb. 24, 2021), pp. 34-45

المرخصين. كما يسلط الضوء على أهمية التراخيص الشاملة التي تسمح بالاستخدام التلقائي لملايين الأعمال الخالية نسبياً من مسؤولية الانتهاك.^(١)

وتاريخياً، كانت الإدارة الجماعية لحقوق الطبع والنشر collective copyright management ذات قيمة لكل من مالكي حقوق الطبع والنشر ومستخدمي الأعمال المحمية بحقوق الطبع والنشر حيث تكون الميزة الأساسية هي انخفاض تكاليف المعاملات. في جميع أنحاء العالم، هناك الملايين من مالكي حقوق الطبع والنشر للموسيقى وملايين الشركات التي تستخدم أعمالاً محمية بحقوق الطبع والنشر. وفي بعض الحالات، قد تكون المعاملات الفردية لعدد كبير من الأعمال مكلفة للغاية لكلا الجانبين، وعليه تُنشئ الإدارة الجماعية لحقوق الطبع والنشر متجرًا شاملاً للمرخصين والمرخص لهم، مما يقلل بشكل كبير من تكاليف المعاملات. إن الإدارة الجماعية لحق المؤلف تعود بالفائدة على مالكي حق المؤلف من خلال المشاركة وبالتالي تقليل التكاليف الإدارية وتكاليف الإنفاذ. كما أنه يفيد المستخدمين من خلال تقليل المسؤولية المحتملة عن الاستخدامات المتكررة والعفوية، لا سيما من خلال التراخيص الشامل الذي يمكّن المرخص لهم من استخدام غير محدود لجميع الأعمال الموجودة في كتالوج المرخص.^(٢)

لطالما كان الشاغل الرئيسي للتريخيص الجماعي هو إمكانية التسعير الاحتكاري للرقابة الجماعية على حق المؤلف، لا سيما عندما يقترن التريخيص الجماعي بالتريخيص الشامل. إذا كان أحد الكيانات يمتلك حقوق تريخيص غالبية الأغاني الشعبية، فيمكنه أن يفرض إيجارات احتكارية من أي شخص يسعى لاستخدام الموسيقى. لن يكون لمحطات الراديو وخدمات البث والنوادي الليلية وغيرها من الشركات التي تركز على الموسيقى حرية البحث عن بدائل إذا كانت

(١) JEFF BRABEC & TODD BRABEC, Music Money and Success: The Insider's guide to making money in the Music Business, p.478 (8th ed. 2018), p. 123.

(٢) Melville B. Nimmer & David Nimmer: Nimmer on Copyright (Matthew Bender, rev. ed. 2021, pp. 8.24.

حقوق ترخيص الموسيقى التي يحتاجونها مركزة في كيان واحد. لذلك، لطالما كان ترخيص الموسيقى سوقاً شديد التنظيم، يتم التحكم فيه من خلال مجموعة من أنظمة الترخيص الإلزامي، والقيود القانونية والاستثناءات لحقوق الطبع والنشر الحصرية، وإشراف من سلطة المنافسة. السؤال هو ما إذا كان هذا التنظيم الثقيل ضرورياً للمضي قدماً - أو، بشكل أكبر، ما إذا كان الترخيص الجماعي ضرورياً للمضي قدماً. في الولايات المتحدة على سبيل المثال تقدم المنظمتان الرئيسيتان لحقوق الأداء (PROs) - الجمعية الأمريكية للملحنين والمؤلفين والناشرين (ASCAP) و Broadcast Music، Inc. (BMI) - تراخيص شاملة لملايين الأعمال، وإن كان ذلك بموجب تنظيم صارم من قبل وزارة العدل الأمريكية (DOJ) لردع تجاوزات قوى السوق في مجال حقوق الملكية الفكرية في صناعة الموسيقى كنوع من أنواع الوسائط المتعددة وهي بدورها إحدى أنواع المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية طبقاً للقوانين والاتفاقيات الدولية المذكورة سالفاً.⁽¹⁾

الفرع الثاني

مواقع وصفحات الويب

عنوان الموقع الإلكتروني - اسم النطاق - يعرف اسم النطاق (عنوان الموقع أو الميدان) بأنه عبارة عن عنوان فريد ومميز يتكون من عدد من الأحرف الأبجدية اللاتينية أو الأرقام التي يمكن بواسطتها الوصول لأحد المواقع على شبكة الانترنت، ويتكون موقع الويب من عدة أجزاء يتم إنشاؤها عادةً بواسطة مصممين ومبرمجين ومسؤولين عن صيانته الموقع ، وواجب مصمم موقع الويب هو تصميم مظهر موقع الويب ومبرمج موقع الويب الذي عمل على تقديم خدمات ووظائف النظام على موقع الويب ومسؤولي مواقع الويب المسؤولين عن صيانة موقع الويب

(1) Todd Spangler, Spotify Shuts Down Ability for Independent Artists to Upload Music Directly, VARIETY (July 1, 2019), pp. 55-61.

بعد عرضه على الإنترنت. و تمثل جرائم الإنترنت أو الجرائم الإلكترونية تهديداً دائماً ويمكن أن تحدث من خلال أجهزة وسائط مختلفة متصلة بالإنترنت وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة المحمولة الأخرى. وتشمل الجرائم الإلكترونية الخاصة بالمواقع (البريد الإلكتروني العشوائي والاحتيال والبرامج الضارة والاحتيال المتعلق بالثقة والاحتيال في المزادات عبر الإنترنت والاحتيال عبر التجسس والاحتيال على بطاقات الائتمان والاحتيال في الهوية وما إلى ذلك). يجب معالجة إجراءات الجريمة في الفضاء الإلكتروني بعناية، حتى يمكن تقليل الجريمة في العالم الافتراضي إلى الحد الأدنى.⁽¹⁾

ولأغراض حقوق الملكية، موقع الويب هو صفحة ويب أو مجموعة من صفحات الويب المترابطة، بما في ذلك الصفحة الرئيسية، الموجودة على نفس الكمبيوتر أو الخادم والتي تم إعدادها وصيانتها كمجموعة من المعلومات بواسطة شخص أو مجموعة أو منظمة. على الرغم من أن موقع الويب قد يحتوي على نص أو عمل فني أو صور فوتوغرافية أو موسيقى أو مقاطع فيديو أو أي محتوى آخر محمي بحقوق الطبع والنشر، إلا أن موقع الويب نفسه لا يعتبر عادةً عملاً محمياً بحقوق النشر.⁽²⁾

وتختلف مواقع الويب عن قواعد البيانات وبرامج الكمبيوتر لأغراض حقوق الطبع والنشر. قاعدة البيانات هي عبارة عن تجميع للمعلومات الرقمية، ويمكن الوصول إليها فقط عن طريق برنامج

(1) Nekt, K., Ulianova, H., & Kolodi, D.: Website as an object of legal protection by Ukrainian legislation. Amazonia investiga, 8(21), 2019, pp. 222-230.

(2) Nofianti, N.: Juridical review of website protection through copyright license agreement. International Journal of Humanities, Religion and Social Science, 2017, pp. 72-79. <http://www.doarj.org/ijhrss/wp-content/uploads/2017/IJHRSS/12-2017/7.pdf>

استرجاع المعلومات. برنامج الكمبيوتر عبارة عن مجموعة من العبارات أو الإرشادات التي يتم استخدامها بشكل مباشر أو غير مباشر في جهاز الكمبيوتر لتحقيق نتيجة معينة.^(١)

ولا يتم التعرف على موقع الويب بشكل صريح كنوع من الموضوعات المحمية بحقوق الطبع والنشر بموجب قوانين حقوق النشر. لذلك، يجب ألا تدرج "موقع الويب" على أنه نوع التأليف الذي ستقدمه مع طلب حقوق النشر الخاص بك. ومع ذلك، قد تتمكن من تسجيل موقع ويب أو صفحة ويب معينة إذا كانت تفي بالمتطلبات القانونية لذلك. فيمكنك تسجيل موقع ليحصل علي الحماية القانونية للنشر والتأليف إذا كان هناك قدر كافٍ من التعبير الإبداعي في اختيار أو تنسيق أو ترتيب المحتوى الذي يظهر على صفحات الويب الفردية أو موقع الويب ككل. وبالمثل، قد يتأهل موقع الويب كتجميع أو عمل جماعي إذا كان هناك إبداع كافٍ في التسلسل الهرمي العام للموقع، مثل الطرق التي ترتبط بها الصفحات أو ترتبط ببعضها البعض. عندما تقوم بتسجيل موقع ويب، قد يغطي التسجيل كلاً من موقع الويب ككل والأعمال الفردية التي تظهر على الموقع.^(٢)

لتسجيل عمل لحقوق الطبع والنشر، يجب تحديد مؤلف أو مؤلفي العمل بالإضافة إلى ذلك، يجب تحديد الجهة التي تمتلك حقوق النشر في العمل حيث تحتوي العديد من مواقع الويب على أنواع متعددة من المحتوى المحمي بحقوق النشر. يعد تحديد المؤلف ومالك حقوق الطبع والنشر لهذا المحتوى خطوة مهمة في البحث عن التسجيل. بشكل عام، عندما يقوم الفرد بإنشاء

(١) Gerhardt, D. R.: Copyright Publication on the Internet. *IDEA*, 2020, p.1.

https://scholarship.law.unc.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1566&context=faculty_publications

(٢) Larsen, L.O. and Nærland, T.U. Documentary in a Culture of Clearance: A Study of Knowledge of and Attitudes Toward Copyright and Fair Use Among Norwegian Documentary Makers. *Popular Communication*, 2010, pp. 46–60.

عمل، فإنه يعتبر مؤلف هذا العمل لأغراض حقوق النشر. إذا قام مؤلفان أو أكثر بإنشاء عمل، فيمكن اعتبارهم مؤلفين مشتركين، ويمكن اعتبار عملهم عملاً مشتركاً.^(١)

إذا استأجر طرف ثالث فردًا كعامل مستقل لتطوير موقع ويب أو محتوى لموقع ويب، يعتبر العامل هو المؤلف ومالك حقوق الطبع والنشر للعمل، وليس الطرف الموظف. في مثل هذه الحالة، سيتعين على الطرف القائم بالتوظيف الحصول على جميع الحقوق الحصرية في العمل من خلال اتفاقية مكتوبة موقعة مع العامل لتأكيد المطالبة بحقوق الطبع والنشر في عمل العامل. على النقيض من ذلك، إذا أنشأ الفرد عملاً أثناء عمله أو وظيفتها بموجب علاقة عمل نموذجية، فسيتم اعتبار العمل عملاً معدًا للتأجير، ويعتبر صاحب العمل المؤلف ومالك حقوق الطبع والنشر لهذا العمل، وليس الموظف. وتحتوي العديد من مواقع الويب أيضًا على محتوى تابع لجهة خارجية حيث ينتمي هذا النوع من المحتوى عادةً إلى مؤلف المحتوى ما لم يكن هناك نقل كتابي وموقع لملكية جميع الحقوق. أحد أنواع محتوى الطرف الثالث الشائع في مواقع الويب هو المحتوى الذي ينشئه المستخدم، ويمكن نقل ملكيته من خلال شروط الخدمة.^(٢)

وعليه قد أثارت طبيعة الموقع الإلكتروني من الناحية القانونية العديد من الإشكاليات سواء ما تعلق منها بالتكييف القانوني أو من ناحية طبيعة ومضمون الحماية القانونية التي يتمتع بها هذا المحتوى، وهذا على اعتبار أنها قد تتم عن طريق قوانين حقوق المؤلف أو الحقوق المجاورة أو براءات الاختراع إضافة إلى إشكالية خضوع هذا المحتوى إلى القواعد العامة لحماية المصنفات الأدبية أو اعتبارها من قبيل المصنفات التي تخضع لنصوص خاصة. في بعض التشريعات حقيقة أن العمل قد تم وضعه على الإنترنت أو نشره على موقع إلكتروني لا يعني بالضرورة أنه

(١) Aufderheide, P., Jaszi, P., and Brown, E.N. The Good, The Bad, and The Confusing: User Generated Video Creators on Copyright. American University Center for social media, 2007, pp. 31-34.

(٢) Aufderheide, P. and Jaszi, P. Reclaiming Fair Use: How to Put Balance Back into Copyright. University of Chicago Press, Chicago, IL, 2011, p 45.

قد تم نشره بصورة كاملة فيعتبر التشريع الأمريكي العمل منشورًا عندما يتم توزيع نسخ منه على الجمهور عن طريق البيع أو نقل الملكية بطريقة أخرى. إن مجرد عرض أو أداء عمل عبر الإنترنت لا يعد منشورًا بشكل عام. ومع ذلك، يُعتبر العمل منشورًا عندما يعرض مالك حقوق النشر توزيع نسخ من العمل على مجموعة من الأشخاص بغرض زيادة توزيع النسخ أو أداء العمل أو عرضه علنًا. العنصر الأساسي للنشر للعمل عبر الإنترنت هو أن مالك حقوق النشر يجب أن يأذن بالتوزيع.⁽¹⁾

فقط لأن المستخدم النهائي يمكنه تقنيًا إعادة إنتاج عمل لا يعني بالضرورة أن العمل قد تم نشره. يجب أن يكون مالك حقوق الطبع والنشر قد سمح للمستخدمين صراحةً أو ضمنيًا بعمل نسخ يمكن الاحتفاظ بها من العمل عن طريق التنزيل أو الطباعة أو أي وسيلة أخرى ليتم اعتبار العمل منشورًا. يمكن أن تكون مفاهيم الترخيص والنشر معقدة وقد يكون لها عواقب وخيمة على المؤلف أو مالك حقوق النشر. لهذا السبب، يسمح المكتب عمومًا لمقدم الطلب أن يقرر ما إذا كان قد تم نشر عمل معين أو عدم نشره. عند اتخاذ هذا القرار، قد ترغب في النظر في الإرشادات العامة التالية.⁽²⁾

نتائج البحث:

- تطوير نظام حماية الملكية الفكرية، وتحسين وتوحيد التشريعات العربية في هذا المجال.
- يجب وضع عنصر البحث العلمي في دور الرقابة علي الإنتاج الفكري إضافة إلي مجالاته الأساسية الثلاثة " الدين، الأخلاق العامة، السياسة".

(¹) Fiesler, C. and Bruckman, A.S. Remixers' understandings of fair use online. Proceedings of the 17th ACM conference on Computer supported cooperative work & social computing – CSCW '14, 2014, pp.1023–1032.

(²) Copyright Registration of Websites and Website Content U.S. Copyright Office · Library of Congress, 2021 <https://www.copyright.gov/circs/circ66.pdf>

- عدم وجود حد أدنى من ضمانات الدقة والأمانة العلمية في الاستشهادات المرجعية , فيجب وضع قوانين صارمة في مجال المحافظة علي حقوق المؤلف.
- عدم وجود معيار موحد يمكن تطبيقه في هذا المجال وتخضع المسألة برمتها للتقدير الشخص للرقيب نفسه, أي أنها مسألة أخلاقية قبل كل شيء.

توصيات البحث:

- توعية الطلاب والباحثين, والجامعات, ومراكز البحث, بالحالات التي تعتبر سرقة علمية وانتهاك لحقوق الملكية الفكرية.
- استخدام برمجيات عملية تمنح لمستخدمها القدرة علي التقاط السارق وتتبعه, حيث يتولي البرنامج تتبع حركة الاتصال, ويلتقط أعمال السارق ويتأكد منها.
- عمل دراسات مقارنة حول حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية, بالدول العربية والأجنبية, واستخلاص نقاط القوة في مختلف هذه القوانين.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الكتب

١. اسامة أحمد بدر: تداول المصنفات عبر الإنترنت، دار الجمعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٤.
٢. بومعزة سمية: حقوق المؤلف في النطاقين التقليدي والرقمي في ظل التشريع الجزائري، رسالة ماجستير، ٢٠١٦م.
٣. صونيا حفاص: حماية الملكية الفكرية الأدبية والفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ٢٠١٢.
٤. عزم محمد هاشم الوحش: الإطار القانوني لعقد النشر الإلكتروني، دار الجامعة الجديد للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٨.
٥. فاضلي إدريس: حق المؤلف والحقوق المجاورة، ديوان المطبوعات الجزائرية، ٢٠٠٨م، ص ١٩.
٦. فرحة زراوي صالح الكامل: الحقوق الفكرية في القانون التجاري، ابن خلدون للنشر والطباعة، الجزائر، د.ط.
٧. محمد علي فارس الزعبي: الحماية القانونية لقواعد البيانات وفقاً لقانون حق المؤلف، دراسة مقارنة ما بين النظام اللاتيني والنظام الانجلو أمريكي، شركة جلال للطباعة، ٢٠٠٣م، ص ٢١ - ٢٢.

٨. محمد محمود لطفي صالح: المعلوماتية وانعكاساتها على الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية، دار الكتب القانونية، مصر، ٢٠١٤.

٩. نواف كنعان: النماذج المعاصرة لحق المؤلف ووسائل حمايته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م.

المجلات

١. محمد أحمد عيسى، حماية حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية في ظل القانون الدولي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م٢٨ ع ٢٠٢٠.

٢. محمد حماد مرهج الهيتي، نطاق الحماية الجنائية للمصنفات الرقمية، دراسة مقارنة في القوانين العربية لحماية حق المؤلف، مجلة الشريعة والقانون، كلية القانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد ٤٨، ٢٠١١.

المعاهدات والاتفاقيات

١. اتفاقية برن لحقوق المؤلف.

٢. معاهدة الويبو لحقوق المؤلف.

الأوامر والمراسيم

١. المواد ٤ - ٥ و ٢٧ من الأمر ٥/٣ المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة المؤرخ في ١٩ يوليو ٢٠٠٣م، ج.ر، العدد ٤٤ المؤرخ في ٢٣ يوليو ٢٠٠٣م.

Books

1. Aufderheide, P., Jaszi, P., and Brown, E.N. The Good, The Bad, and The Confusing: UserGenerated Video Creators on Copyright. American University Center for Social Media, 2007.
2. Aufderheide, P. and Jaszi, P. Reclaiming Fair Use: How to Put Balance Back Into Copyright. University of Chicago Press, Chicago, IL, 2011.
3. Fiesler, C. and Bruckman, A.S. Remixers' understandings of fair use online. Proceedings of the 17th ACM conference on Computer supported cooperative work & social computing – CSCW '14, (2014).
4. C. J. DATE. An Introduction to DATABASE Systems. Seventh Edition, New York: Addison–Wesley Publishing Company, 2000.
5. Ficsor, M. The Law of Copyright and the Internet. London, Oxford University Press, 2002.
6. Goldstein, P. International Copyright: Principles, Law and Practice. New York: Oxford University Press, 2001.
7. Glynn Lunney, Protecting Digital Works: Copyright or Contract, 1 Tul. J. Tech. & Intell. Prop. 1 (1999).

8. Jeff Brabec& Todd Brabec, Music Money and Success: The Insider's Guide to Making money in the music Business 478 (8th ed. 2018).
9. Lichtman, D. : Copyright as a Rule of Evidence. Duke LJ, 52,2002.
10. Menell, Peter S. "Envisioning Copyright Law's Digital Future." NYL Sch. L. Rev. 46, 2002.
11. Nedit, K., Ulianova, H., & Kolodi, D. Website as an object of legal protection by Ukrainian legislation. Amazonia investiga, (2019).
12. Pamela Samuelson, The Uneasy Case for Software Copyrights Revisited, 79 GEO. WASH. L. REV. 1746, 2011.
13. Spoor, J. H. The Impact of Copyright in Benelux Design Protection Law. In P. B. Hugenholtz (ed.), The Future of Copyright in a Digital Environment (54-86) Hague: Kluwer Law International, 2000.
14. Gerhardt, D. R. Copyright Publication on the Internet. *IDEA*, (2020).
15. Eric priest, the future of music copyright collectives in the digital streaming age, 45 column. J.I. & arts 1 (2021).
16. hereinafter Samuelson, Uneasy Case]; Jasper L. Tran, Two Years After Alice v. CLS Bank, 98 J. PAT. & Trademark. SOC'Y 354, 356, 2016.

17. Barnett, P.J., & Romeike, R. Creativity within computer science. In J.C. Kaufman, V.P. Glăveanu, & J. Baer (Eds.), *The Cambridge handbook of creativity across domains*, Cambridge University Press, (2017)..
18. Kershaw, T. C., Clifford, R. D., Khatib, F., & El-Nasan, A. An initial examination of computer programs as creative works. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Art*, 2022s.
19. Kozbelt, A., Dexter, S., Dolese, M., & Seidel, A. The aesthetics of software code: A quantitative exploration. *Psychology of Creativity, Aesthetics, and the Arts*, 6(1), (2012).
20. National Commission on New Technological Uses of Copyrighted Works, Final Report 1 (hereinafter CONTU Report), (1979).
21. Atanasova, I. Copyright infringement in digital environment. *Economics & Law*, 1(1), (2019).
22. Lindner, B. The WIPO Treaties. In *COPYRIGHT IN THE INFORMATION SOCIETY* Edward Elgar Publishing, (2019).
23. William W. Fisher III, Recalibrating Originality, 54 HOUS. L. REV. 437, 461–68 (2016).

Journals& Reviews

1. David Nimmer, Elliot Brown & Gary N. Frischling, The Metamorphosis of Contract into Expand, 87 CAL. L. REV. 17 (1999).
2. Geller, Paul E. International Intellectual Property, Conflict of Laws and Internet Remedies, European Intellectual Property Review, 22 (3), (2000).
3. Ginsberg, J. Achieving Balance in International Copyright Law, *Columbia Journal of Law & Arts*, 26, (2003).
4. Melville B. Nimmer & David Nimmer, NIMMER ON COPYRIGHT 8.24 (Matthew Bender, rev. ed. 2021).
5. Joshua P. Friedlander, Recording Indus. Ass'n of Am., Year-End 2020 RIAA Revenue Statistics 1 (2021).
6. Tim Ingham, over 60,000 Tracks Are Uploaded to Spotify Every Day. That's Nearly One Per Second, MUSIC BUS. WORLDWIDE (Feb. 24, 2021),
7. Pavithra A.: multimedia and its applications, international journal for research & development in technology, Volume-10, Issue-5(Nov-18) ISSN (O), 2018.
8. Rafiqi, Fareed Ahmad, and Iftikhar Hussian Bhat. "Copyright protection in digital environment: Emerging issues." International Journal of Humanities and Social Science Invention 2.4 (2013).

9. Stephen R. Englund, Idea, Process, or Protected Expression? Determining the Scope of Copyright Protection of the Structure of Computer Programs, 88 MICH. L. REV. 866, 881 (1990).
10. Yang, J., Li, Y., Liu, Q., Li, L., Feng, A., Wang, T., ... & Lyu, J. Brief introduction of medical database and data mining technology in big data era. *Journal of Evidence-Based Medicine*, (2020).
11. Ryan Littrell, Toward a Stricter Originality Standard for Copyright Law, 43 B.C. L. REV. 193, 217 ,2002.
12. Ann Bartow, A Restatement of Copyright Law as More Independent and Stable Treatise, 79 BROOK. L. REV. 457 (2014).
13. Ginsburg, Jane C. "People not machines: authorship and what it means in the Berne Convention." IIC–International Review of Intellectual Property and Competition Law 49.2 (2018).
14. Thomas M. Gage, Whelan Associates v. Jaslow Dental Laboratories: Copyright Protection for Computer Software Structure – What’s the Purpose? 1987 WIS. L. REV. 859 (1987).
15. Ginsberg, J. Achieving Balance in International Copyright Law, *Columbia Journal of Law & Arts*, (2003).
16. NEC v. Intel Corp., 1989 WL 67434, at *1 (N.D. Cal. 1989) (microcode); Apple Computer v. Franklin Computer Corp., 714 F.2d 1240, 1246–48 (3d Cir. 1983)

17. H.R. REP. NO. 96-1307, at 23, reprinted in 1980 U.S.C.C.A.N. 6460, 6482 (noting that the 1980 Amendments to the Copyright Act were intended to implement CONTU's recommendations).

wesites

1. Ariyaratna, B. A. R. R., and Sanath Wijesinghe WAS, Journal of Business Management and Economic Research. "Protecting copyrights and related rights in the digital dilemma: Some challenges.", 2018.

https://www.jobmer.org/2018/Vol2_Issue2_article4_fulltext.pdf

2. Copyright Registration of Websites and Website Content U.S. Copyright Office · Library of Congress, 2021

<https://www.copyright.gov/circs/circ66.pdf>

3. https://scholarship.law.unc.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1566&context=faculty_publications WIPO/IP/DIPL/MCT/05/1. https://www.wipo.int/edocs/mdocs/arab/ar/wipo_ip_dipl_mct_05/wipo_ip_dipl_mct_05_1.pdf

4. Estelle Derclaye, : What is a Database, The Journal of World Intellectual Property, 2005.

https://www.researchgate.net/publication/229702234_What_is_a_Database

5. Fareed Ahmad Rafiqi & Iftikhar Hussian Bhat, Copyright Protection in Digital Environment: Emerging Issues, International Journal of

Humanities and Social Science Invention, ISSN (Online): 2319 – 7722, ISSN (Print): 2319 – 7714 Volume 2 Issue 4 || April. 2013, [http://www.ijhssi.org/papers/v2\(4\)/version-3/B240615.pdf](http://www.ijhssi.org/papers/v2(4)/version-3/B240615.pdf)

6.

<https://journals.library.columbia.edu/index.php/lawandarts/article/view/8953>

7. Kershaw, T. C., Clifford, R. D., Khatib, F., & El-Nasan, A. An initial examination of computer programs as creative works. Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, (2022). https://scholarship.law.umassd.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1244&context=fac_pubs

8. Mitchell Zimmerman, The Basics of Copyright Law Just Enough Copyright for People Who Are Not Attorneys or Intellectual Property Experts, 2015 Fenwick & West LLP <https://assets.fenwick.com/legacy/FenwickDocuments/2015-03-17-Copyright-Basics.pdf>

9. Nofianti, N. Juridical review of website protection through copyright license agreement. International Journal of Humanities, Religion and Social Science, (2017). <http://www.doarj.org/ijhrss/wp-content/uploads/2017/IJHRSS/12-2017/7.pdf>

10. Sivakumar, S., and Lisa P. Lukose. "Copyright Amendment Act, 2012: A revisit." Journal of the Indian Law Institute (2013) <https://www.jstor.org/stable/43953639>
11. WIPO, Understanding Copyright and Related Rights ,2016. https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_909_2016.pdf

Conferences

1. Knobelsdorf, M., & Romeike, R. Creativity as a pathway to computer science. In J. Amillo, C. Laxer, E. Menasalvas, & A. Young (Eds.), ITiCSE '08: Proceedings of the 13th Annual Conference on Innovation and Technology in Computer Science Education Association for Computing Machinery, (2008).
2. Sharfina, N. H., Paserangi, H., Rasyid, F. P., & Fuady, M. I. N. (2021, October). Copyright issues on the prank video on the youtube. In International Conference on Environmental and Energy Policy (ICEEP 2021).
3. Xu, D., Wolz, U., Kumar, D., & Greenberg, I Updating introductory computer science with creative computation. In T. Barnes, D. Garcia, E.K. Hawthorne, & M.A. PérezQuiñones (Eds.), SIGCSE '18: Proceedings of the 49th ACM Technical Symposium on Computer Science Education, Association for Computing Machinery, (2018).

4. Abbott, Frederick M. "The WTO TRIPS agreement and global economic development." International Economic Regulation. Routledge, 2018.

Studies

1. Clifford, R.D.: Random numbers, chaos theory and cogitation: A search for the minimal creativity standard in copyright law. Denver Law Review, 82(2), (2004).
2. Larsen, L.O. and Nærland, T.U. Documentary in a Culture of Clearance: A Study of Knowledge of and Attitudes Toward Copyright and Fair Use Among Norwegian Documentary Makers. Popular Communication 8, 1 (2010).